بسم الله الرحمن الرحيم

فَضَائِلُ الدعاءِ

١- أعظم العبادات

٢- الإجابة

٣- معرفة أسماء اللّه جَلَّ جَلَالُه

٤- معية اللّه جَلَّ جَلَالُه

٥- إظهار افتقار العبد

٦- فضل الإخلاص في الدعاء

٧- فضل رفع اليدين

٨- فضل جوامع الدعاء

٩- فضل تحري مواطن الإجابة

١٠- فضل التأمين

١- أعظم العبادات

عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ - صلى اللّهُ عليه وسلَّم -:

الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ

، ثُمَّ قَرَأَ: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} رواه الترمذي وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه - صلى اللّهُ عليه وسلَّم -: " أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ " رواه الحاكم وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي اللّه عنه - عن النَّبِيِّ - صلى اللّهُ عليه وسلَّم - قَالَ: " لَيْسَ شَيءٌ أكرم على اللّه تعالى مِنَ الدعاء " رواه الترمذي وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه - صلى اللّهُ عليه وسلَّم -: "مَنْ لَمْ يَسْأَلْ اللّه ، يَغْضَبْ عَلَيْهِ"

"رواه الترمذي وصححه الألباني

عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ - صلى اللّه عليه وسلم -: «لاَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيْدُ فِي الْعُمُرِ إِلاَّ الْبِرُّ » رواه الترمذي وحسنه الألباني .

٢ـ الإجابة

((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ
فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِي وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِي لَعَلَّهُمْ
يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾)) البقرة

وقَالَ تَعَالَى: {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ، أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ ، قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} النمل

كل دعاء مجاب:

عنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ ادَّخَرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا " قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ، قَالَ: " اللهُ أَكْثَرُ. رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

إجابة الدعاء

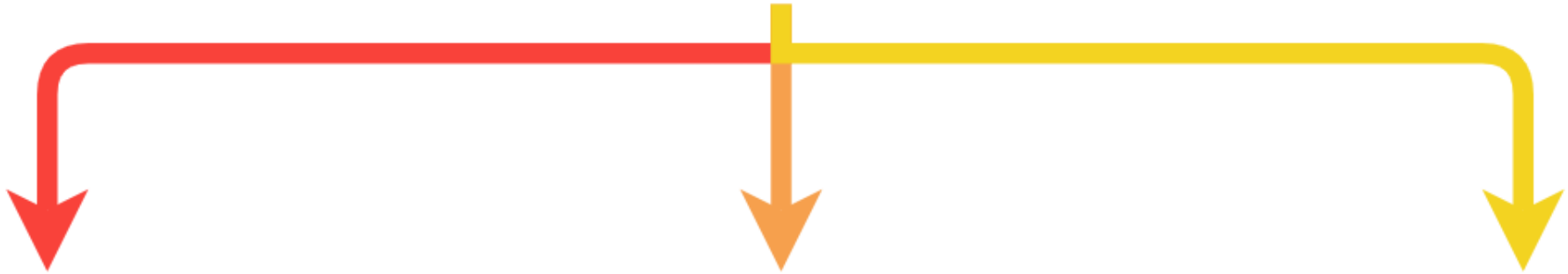

١- التعجيل

٢- التأجيل

٣- الصرف

عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ» رواه الترمذي وحسنه الألباني

قال تعالى: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ
أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى
ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ
ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ
مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ
إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ
عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ
ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [القَصَص : ٢٤ - ٢٧]

٢- معرفة أسماء اللّه جَلَّ جَلَالُه

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ
ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ
يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا
كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الأَعرَاف:

(هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٥)

غافر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰه - صلى اللّٰه عليه وسلم -: «إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ» رواه ابن حبان وصححه الألباني .

عَنْ محْجَنِ بْنَ الْأَدْرَعِ - رضي اللّه عنه - قَالَ:
(" دَخَلَ رسُولُ اللّه - صلى اللّهُ عليه وسلَّم -
الْمَسْجد ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وهُوَ
يَتَشَهَّدُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللّهُ بِأَنَّكَ
الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه -
صَلى اللّهُ عليه وسلَّمَ -:)(" قَدْ غُفِرَ لَهُ ، قَدْ
غُفِرَ لَهُ ، قَدْ غُفِرَ لَهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتَ - " رواه
النَسائي وأحمد وَصححه الأرناؤوطً

عَنْ أَنَس بْنِ مَالك - رضي الله عنه - قَالَ: (كُنْتُ جَالسًا مَعَ رَسُولِ اللَّه - صلَى اللّهُ عليه وسلَّم - فِي الْحَلْقَة، وَرَجُلٌ قَائمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ جَلَسَ وَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ دَعَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، (الْحَنَّانُ) الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى اللّهُ عليه وسلَّم -: " أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللّه؟ " فَقَالُوا: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لَقَدْ دَعَا اللّهَ بِاسْمِه الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى "رواه الترمذي وأهل السنن وصححه الألباني

٤ـ معية اللّه جَلَّ جَلَالُه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" إِنَّ اللّه يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنا معه إِذَا دعانِي "

رواه مسلم

٥ـ إظهار افتقار العبد

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ١٥﴾

[فَاطِر : ١٥]

عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ: سَلُوا اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى الشِّسْعَ ، فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ " رواه ابن السني وأحمد في الزهد والبيهقي وحسنه الألباني

٦ـ فضل الإخلاص في الدعاء

قال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ٣٢﴾ [لُقۡمَان : ٣٢]

قصة عكرمة ابن أبي جهل:

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: لمَّا كان يوم فتح مكَّة أمَّن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس، إلَّا أربعة نفر وامرأتين وقال: «اقتلوهم، وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة، عكرمة بن أبي جهل وأمَّا عكرمة فركب البحر، فأصابتهم عاصف، فقال أصحاب السفينة: أخلصوا، فإنَّ آلهتكم لا تغني عنكم شيئًا هاهنا. فقال عكرمة:

وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي مِنَ الْبَحْرِ إِلَّا الْإِخْلَاصُ، لَا يُنَجِّينِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا، إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ، فَلَأَجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيمًا

، فجاء فأسلم. رواه النسائي وصححه الألباني

٧ـ فضل رفع اليدين

عَنْ سَلْمَانَ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه- صلى اللّه عليه وسلم -: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ» أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِي

٨ـ فضل جوامع الدعاء

عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنه –
قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ – صلى اللهُ عليه وسلَّم – يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنْ الدُّعَاءِ ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ " رواه أحمد وأبو داود وصححه الألباني

عَنْ عَبْد الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْب قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا - رَضِيَ اللَّه عنهُ - أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللَّه - صلى اللّه عليه وسلم - أَكْثَرَ؟، قَالَ: " كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " ، قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ ، دَعَا بِهَا فِيهِ. رواه البخاري ومسلم

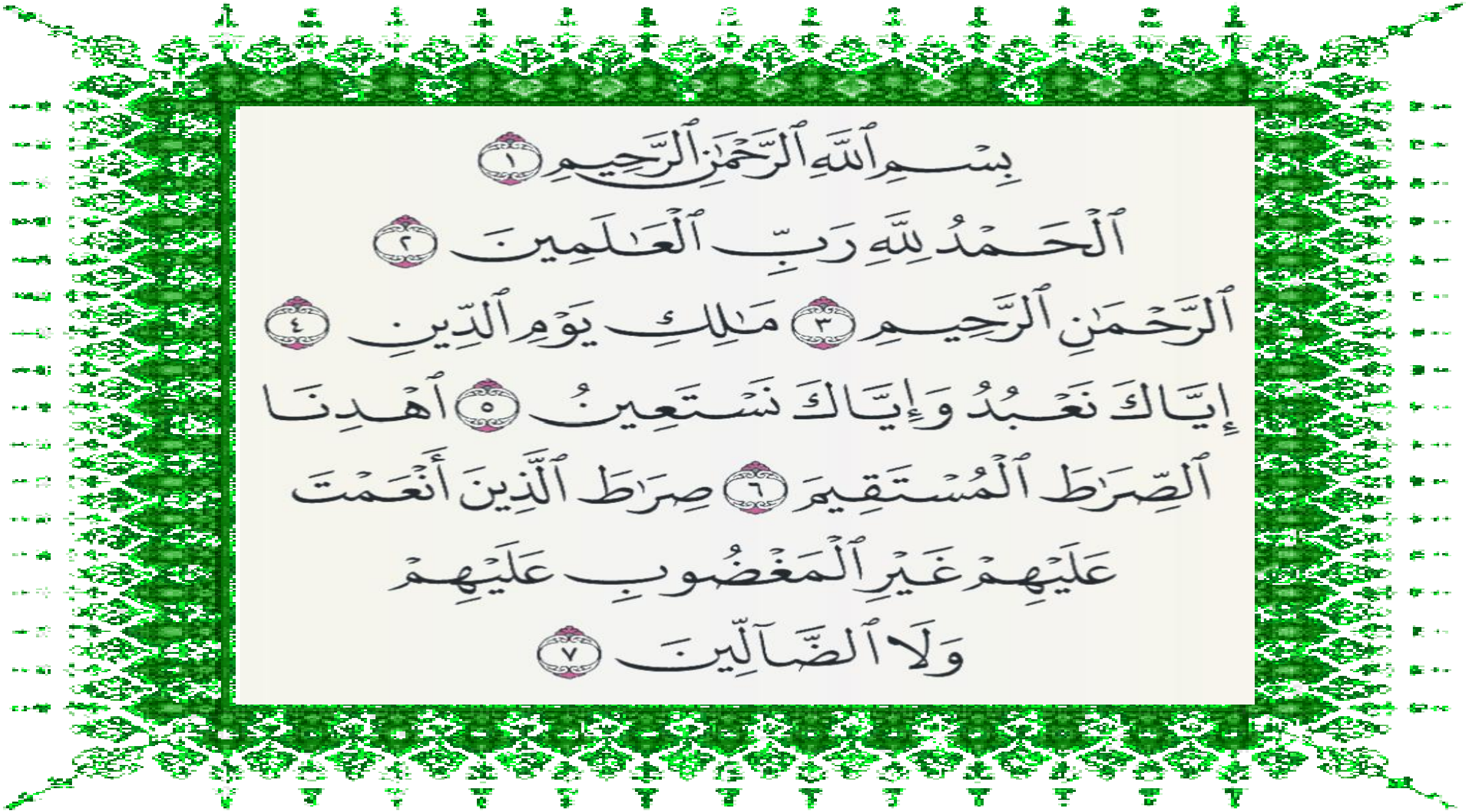
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ ٱهْدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

سلاح المؤمن

في الدعاء والذكر

تأليف

أبي الفتح محمد بن محمد بن علي ابن الإمام

خرّج أحاديثه وصحّمه

يوسف علي بديوي

تحفة الذاكرين

بعدة الحصن الحصين

من كلام سيد المرسلين

للإمام العلامة محمد بن علي الشوكاني

الأذكار

من كلام سيد الأبرار

تأليف

الإمام العلامة المجتهد

محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي

رحمه الله تعالى

٦٣١ - ٦٧٦ هـ

الدعاء

وبيانه

العلاج بالرقى

من الكتاب والسنة

الفقير إلى الله تعالى

د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللّه - صلى اللّه عليه وسلمَ - بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ: «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سُقْمٌ أَوْ شِدَّةٌ، فَقَالَ: اللّهُ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ كُشِفَ ذَلِكَ عَنْهُ» رواه الطبراني وحَسنه الألباني.

٩ـ فضل تحري مواطن الإجابة

من مواطن الإجابة

١- السجود

٢- دبر الصلوات

٣- ثلث الليل الآخر

٤- يوم الجمعة

٥- بين الأذان والإقامة

٦- نزول الغيث

٧- السفر

٨- مجالس الذكر

٩- المسجد الحرام

١٠- دعوة الأخ لأخيه

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صلى اللّه عليه وسلم - قَالَ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءِ»

رواه أبو يعلى وصححه الألباني

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه - صلى اللّه عليه وسلم -: «ثِنْتَانِ لاَ تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَوَقْتُ الْمَطَرِ» رواه أبو داود وصححه الألباني.

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللّه عَنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه - صلى اللّهُ عليه وسلّم - : " دُعَاءُ الْأَخِ لأَخِيه بِظَهْرِ الْغَيْبِ لَا يُرَدُّ " رواه البزار وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رسُولُ اللّه - صلى اللّهُ عليه وسلَّم -: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِد وَالْكُرَبِ ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ "

رواه الترمذي وصححه الألباني

١٠. فضل التأمين

آمين : معناها اللهم استجب
وقيل افعل وقيل كذلك
يكون وقيل لا تخيب رجاءنا
وقيل غير ذلك

عَنْ أَبَ ـنْهُ: أَنَّ
رَسُولَ ـ وسَلَّم
قَالَ: " ـ ، وَقَالَتِ
الْمَلاَئِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ
إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ " رواه البخاري ومسلم

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [يُونُس : ٨٨]

قال ابن كثير: قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَعِكْرِمَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ: دَعَا مُوسَى وأمَّنَ هَارُونُ.